

هو العالم الحكيم

قل الهی الهی اشهد بوحدايتک و فردايتک و اعترف بما نطقت به السن انبياتک و رسلک و ما انزلته في كتبک و صحفک و زبرک و الواحدک ای ربّ انا عبدک و ابن عبدک اشهد بلسان ظاهري و باطني بانک انت الله لا اله الا انت الفرد الواحد المقدر العليم الحكيم آه آه يا الهی من جريراتي العظمی و خطيئاتي الكبرى و من غفلتي التي منعتني عن التوجه الى مشرق آياتک و مطلع بيناتک و عن النظر الى تجليات انوار فجر ظهورک و مشاهدة آثار قلمک فآه آه يا مقصودی و معبودی لم ادر باي مصيبة من مصائبی انوح و ابکی ءانوح علی ما فات عني في ايام فيها اشرق و لاح نير الظهور من افق سماء ارادتک ام انوح و ابکی عن بعدی عن ساحة قریک اذ ارتفع خباء مجدک علی اعلى الاعلام بقدرتک و سلطانک کلما زاد يا الهی رأفتک في حقّي و صبرک في اخذی زادت غفلتي و اعراضی قد ذکرنتی اذ كنت صامتاً عن ذکرک و اقبلت اليّ بمظهر نفسک اذ كنت معرضاً عن التوجه الى انوار وجهک و ناديتني اذ كنت غافلاً عن اصغاء ندائك من مطلع امرک و عزتک قد احاطتني الغفلة من کلّ الجهات بما اتبعت النفس و الهوى فآه آه ارادتي منعتني عن ارادتک و مشييتي حجبتني عن مشييتک بحيث تمسکت بصراطی تارکاً صراطک المستقیم و نبأک العظیم ترى و تسمع يا الهی حنينی و بكائي و ضجيجی و ذلتي و بلائي ای ربّ هیکل العصيان اراد امواج بحر غفرانک و عفوک و جوهر الغفلة بدائع مواهبک و الطافک فآه آه ضوضاء الغفلة منعتني عن اصغاء بيانک و نعاق خلقک حجبتني عن النظر الى افق امرک و عزتک احبّ ان ابکی بدوام ملکک و ملکوتک فكيف لا ابکی ابکی بما منعت عيني عن مشاهدة انوار شمس ظهورک و اذني عن اصغاء ذکرک و ثنائک و عزتک يا اله العالم و سلطان الامم احبّ ان استر وجهی تحت اطباق الارض و ترابها من خجلتي و بما اكتسبت ايادي غفلتي فآه آه كنت معي و سمعت مني ما لا ينبغي لک و بفضلك سترت عني و ما كشفت سوء حالي و اعمالی و اقوالی فآه آه لم ادر ما قدرت لي من قلمک الاعلی و ما شئت مشييتک يا مالک الاسماء و فاطر السماء فآه آه ان يمنعني قضائك المحتوم عن رحيقک المختوم اسئلك بنفحات وحيک و انوار عرشک و بالذی به تضوّع عرف قميصک في الحجاز و بنور امرک الذی به اشرقت الارض و السماء بان تجعلني في کلّ الاحوال مقبلاً اليک منقطعاً عن دونک و متمسكاً بحبلک و متشبهاً باذیال رداء جودک و کرمک و اختار لنفسي ما اخترته لي بعنايتک الكبرى و مواهبک العظمی يا من في قبضتک زمام الاشياء لا اله الا انت ربّ العرش و الثرى و مالک الآخرة و الاولى